

ماذا تتعلم من المعلقات؟ ما هي وما عددها؟

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي ماذا تعرف عن القصائد العربية القديمة؟
التي تعرف باسم المعلقات ما هو عددها ما هي معايير اختيارها؟ - [00:00:04](#)
لماذا سميت بهذا الاسم وكيف تساعد هذه القصائد في حفظ اللغة العربية والتراث العربي؟ وكيف تساعدك على فهم حياتنا الواقعية
الحالية سنجيب عن كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى في حلقة اليوم - [00:00:22](#)
ثم ساتحدث معكم عن خطة دراستها التي ستساعدك كثيرا على فهمها مع انني ارى انها في الاصل سهلة مع بعض الاهتمام سوف
اصور لكم شرحها وشرح غيرها من القصائد بطريقة تحقق لك الاستفادة الاكيدة - [00:00:39](#)
كما سنتكلم عن الشعر العربي وخصائصه بشكل عام ولكنني اطلب منك ايضا ان تتابع حلقات بانتباه. فهذا واجبك واعدك حينها انك
ستكتشف انها في غاية السهولة وليست صعبة كما يشاع عنها - [00:00:58](#)
فقط قدمت لنا على انها شيء يشبه الطلاسم المعقدة فابتعد الناس عنها مع انها ليست كذلك على الاطلاق. ستشعر بالعظمة والفخر
بعدها يتضح لك معناها لا تنسى ان تضع اعجابا لهذه الحلقة لان هذا يساعد على انتشار القناة - [00:01:15](#)
واشترك معنا لنجعل قناة مدرسة الشعر العربي اكبر تجمع للمهتمين باللغة العربية وسوف يكون هناك سؤال في اخر الحلقة يتعلق
بالموضوع الذي سنتكلم فيه شاهد الحلقة للنهاية وجاوب على السؤال في التعليقات - [00:01:34](#)
المعلقات هي اجود قصائد الشعر العربي القديم كان العرب قديما يحبونها ويتعلقون بها كثيرا حتى صارت بينهم وكانوا يفضلونها على
غيرها وقد دعا صيتها منذ ذلك الوقت القديم الى الان - [00:01:54](#)
هذه القصائد في غاية الاهمية. فهي جزء اساسي من تراث اللغة العربية ومسئولية الحفاظ على هذا التراث تقع علينا جميعا يجب
علينا ان ندرس هذه القصائد حتى يعرفها كل من يتكلم باللغة العربية - [00:02:18](#)
ولا تكون محصورة فقط بين المتخصصين في الجامعات فمكانها ليس المتحف ولا رفوف الكتب القديمة. بل يجب ان تكون سائرة
على السنتنا جميعا كما كانت من قبل وهذه هي مهمتنا في القناة - [00:02:36](#)
ورغم انها قد شرحت من قبل لا مانع من محاولة اخرى لتقديمها لقراء هذا العصر والعصور التالية لان الشروح الموجودة لا تلبى حاجة
الطالب العربي في هذا الزمان ساحاول ان اقوم بواجبي بتصوير حلقات عن المعلقات العربية واهم القصائد مرة اخرى على القناة.
لاني اعتقد ان الحلقات - [00:02:53](#)
التي صورت من قبل كانت نسخة اولية تحتاج للكثير من التحسينات في هذه الحلقة سوف نتعرف على اسمائها مع تعريف مختصر
بظروف اختيارها. ثم سنبدا في شرحها تباعا وسوف يكون الشرح مبسطا - [00:03:17](#)
ساهتم فيه بايضاح معاني الكلمات التي لا تعرفها لان هذا الامر ضروري. وساكتب لك الابيات على الشاشة لتتابع معي ثم سأذكر معنى
الابيات باختصار بطريقة لا تتعارض قدر الامكان مع مقصد الشاعر الاصلي - [00:03:36](#)
فليس من المفترض ان يضع الشارح افكاره الخاصة في النص. ولا ان يقول الشاعر ما لم يقل. ساحاول قدر الامكان ان اتحرى المعنى
الصحيح المباشر للابيات ثم ساكتب لك محتوى الحلقة في مدونة القناة لتقرأها متى شئت - [00:03:54](#)
كما سينتضمن الشرح فوائد لغوية وتاريخية وتنويهات بمواطن الجمال والعبقرية في هذه القصائد وساربط لك المعاني بالواقع لان
الافكار في الادب العالي تصلح لكل زمان ومكان كما ستري بنفسك اظن انك بعد هذا لن تستطيع ان تقول انها صعبة او غير واضحة -

وإذا قرأتها وحفظتها واعتدت على أسلوبها اللغوي ستلاحظ كيف سيرتفع مستواك في اللغة العربية بشكل كبير وكيف ستعتاد على قراءة الكتب العربية التي كتبت في شتى العلوم فتقربك لمصادر ثقافتنا وتسهل عليك فهم القرآن لانه نزل بنفس اللغة - [00:04:35](#) وهذا من اهم فوائد دراستها بجانب الجانب الادبي الجميل ومن اللافت للنظر ان هذه القصائد التي قيلت منذ الف وخمسمائة سنة ما زالت قادرة على التأثير على قلوب الناس كأنها تصف - [00:04:57](#)

الحياة اليومية الحالية فما الذي جعل هذه القصائد مرغوبة وممتعة بعد مرور كل هذه القرون السبب انها افكار وخيال لمجموعة من اذكى البشر الادب الرفيع يظل مؤثرا في كل وقت وفي كل مكان. وهذه النقطة اريد ان اؤكد عليها - [00:05:13](#) وبالإضافة الى جمالها الباهر هذه القصائد كما اشرت لها تأثير بالغ في حفظ اللغة العربية وحفظ جزء كبير من تاريخ العرب وبالتالي حفظ لغتنا وثقافتنا في هذا العالم الحديث المتشابك - [00:05:36](#)

كيف بدأت قصة المعلقة كان الشعر ديوان العرب واداة تخاطبهم منذ عصر ما قبل الاسلام. وكانوا يهتمون به للغاية. لانه كان بديل الكتابة والكتب وقبل الاسلام قيلت الاف القصائد. ثم جاء الاسلام وفي خلال مائة سنة تقريبا توسع العرب في البلاد وتغير شكل المجتمع - [00:05:54](#)

العربي المسلم كثيرا نتيجة الاختلاط مع الشعوب الاخرى. وظهرت علوم اخرى حلت محل الشعر من حيث الاهتمام ومع الوقت خاف بعض الحفاظ من ضياع شعر العرب القديم. وكأن التاريخ يعيد نفسه كل فترة - [00:06:23](#) يقول ابو جعفر النحاس وهو عالم لغة مصري توفي سنة ثلاثمائة وثمانية وثلاثين للهجرة في شرحه ان حماد الراوي لما رأى زهد الناس في حفظ الشعر جمع هذه السبع وحضهم عليها. وقال لهم هذه المشهورات - [00:06:40](#)

فسميت القصائد المشهورة لهذا حماد الراوية هو اديب وحافظ للشعر. عاش في القرن الثاني الهجري في اواخر الدولة الاموية واولئ العباسية جمع سبع قصائد لسبعة من اكثر الشعراء الجاهليين شهرة - [00:06:59](#) اختار لكل منهم قصيدة واحدة ضمها الى المجموعة. وحض الناس على العناية بها رأى انها وسيلة للتعليم وتأديب النشء الجديد من العرب فاهتم الناس بها وعرفوا قيمتها. وتناقلتها الاجيال اللاحقة كما كانت معروفة عند الاجيال الاولى. وشرحوها جيلا بعد جيل -

00:07:18

حتى وصلت لنا اذا باختصار المعلقة هي اختيارات لاجمل قصائد العرب القديمة التي كانت معروفة اصلا وشديدة الشهرة وهي تمثل العرب وحياتهم اشد تمثيل وقد كانت حية منذ عصر ما قبل الاسلام حتى الان. وينبغي ان تظل كذلك. وهذه هي مهمتنا. وبجانب الجودة - [00:07:40](#)

فان لها بعض السمات الفنية منها انها طويلة مقارنة بالقصائد العادية فاقل قصيدة من التي اطلق عليها اسم المعلقة تتجاوز الخمسين بيتا. ومنها ما يتجاوز المئة بيت ولهذا سميت ايضا بالطوال. وانتبه ان انشاء قصيدة من الابيات المحكمة الطويلة هو امر لا يقدر عليه الا الشاعر الموهوب - [00:08:06](#)

فعلا يوجد كثير من المقطوعات القصيرة الجميلة. ولكن اطالة القصيدة مع الحفاظ على الجودة هو امر لا يقدر عليه الا الشاعر الكبير والان اتحدث عن اصل التسمية كثرة المسميات التي اطلقت على هذه القصائد عبر التاريخ - [00:08:31](#) كما اختلف المؤرخون حول سبب تسميتها. وهو خلاف بسيط لانه يتعلق فقط باصل التسمية. فلا خلاف على مكانتها الى ان رفض المعلقة هو الذي اشتهر في النهاية المعلقة تعني التي تعلق بها العرب من كثرة ترديدها - [00:08:56](#)

او تعلقة قلوبهم بها ثم جاء البعض وقال انها علفت على جدار الكعبة. ولكن هذا رأي ضعيف لا يثبت عند التحقيق. وسأخصص له حلقة نناقش فيها هذا الامر ومن اسمائها الصموت سماها كذلك ابو زيد القرشي في كتاب جمهرة اشعار العرب. وتعني لغويا الخيط الذي - [00:09:15](#)

حبات العقد الى بعضها وسماها كذلك تشبيها لها بعقود اللؤلؤ المنتظم وسميت المشهورات. وسميت السبع الطوال الجاهليات. وسميت

كذلك بالمذهبات. وهو اسم يطلق بشكل خاص على قصيدة عنتره ابن شداد. فتسمى القصيدة الذهبية - [00:09:40](#)
قصة هذه التسميات تدل ان لفظة المعلقة لم تطلق عليها منذ البداية وانها لم تعلق على الكعبة وكما اختلف في اسمها فقد اختلف في عددها. لان الامر يخضع للذوق والتفضيلات. وهذا كما قلت من الخلاف السائغ البسيط - [00:10:03](#)

بان اذواق الناس تختلف ولا داعي للتعصب في مثل هذه الامور اختار حماد الراوية سبعة قصائد ثم جاء غيره واتفق معه في بعضها واختار غيرها هناك خمسة قصائد اتفق الجميع عليها بلا خلاف - [00:10:21](#)

اذا لدينا خمسة معلقة متفق عليها بين الجميع الاولى هي قصيدة امرئ القيس التي اولها قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. وهي المعلقة الالهة والاولى دائما في كل الكتب الثانية هي معلقة طرفة ابن العبد. وهو الشاعر الذي توفي شابا بعمر ستة وعشرين عاما.

ومع ذلك ثبت نفسه - [00:10:39](#)

في المركز الثاني في اصحاب المعلقة ومعلقته هي اطول قصيدة في هذه المجموعة. واولها لخولة اطلال ببرقة فهمدي تلوح كباقي الوشم في ظاهر يدي الثالثة هي قصيدة زهير ابن ابي سلمة. التي قالها تخليدا للرجال الذين قاموا بصلح بين قبيلتين ثم اتبعها ببضعة

- [00:11:06](#)

في ابيات من الحكمة اولها امين ام اوفى دمنة لم تكلمي الرابعة هي معلقة لبيد ابن ربيعة رضي الله عنه وهو الوحيد من اصحاب المعلقة الذي ادرك الاسلام واسلم وهي معلقة رائعة ولكنها تنسى بين المعلقة الاخرى التي تسبقها في الشهرة - [00:11:30](#)

يبدأها لبب بقوله عفت الديار محلها فمقامها الخامسة هي قصيدة عمرو ابن كلثوم الشاعر والفارس المعروف. وهي شديدة الشهرة.

هي اشهر قصيدة عربية تقريبا. لما فيها من فخر وعزة كبيرة. واولها الا هبي بصحنك فاصبحنا - [00:11:53](#)

هذه هي الخامسة التي اتفق عليها الجميع بلا خلاف السادسة هي قصيدة عنتره ابن شداد الفارس المشهور والمحبوب وصف فيها

مشاعره ناحية محبوبته ثم وصف الحرب. واولها هل غادر الشعراء من متردم؟ ام هل عرفت الدار بعد - [00:12:15](#)

توهي السابعة قصيدة الحارث ابن حلزة البكري. وهو شاعر قديم له قصيدة قالها في المواجهة بين قبيلته. وبين اولاد عمته قبيلة

تغلب واولها اذنتنا ببينها اسماء اذا هذه سبعة قصائد لسبعة شعراء مختلفين جمعهم حماد الراوية - [00:12:35](#)

ثم جاء المفضل الضبي وهو عالم لغة كوفي مشهور وهو صاحب ديوان المفضليات. واتفق مع رأي حماد في الخامسة الاولى الا انه

خالفه في قصيدة عنتره وقصيدة الحارث فحذفهما. واثبت مكانهما قصيدتين. هما قصيدة الاعشى البكري - [00:13:00](#)

وهو شاعر مشهور عذب اللسان اولها ود هريرة ان الركب مرتحل واختار كذلك قصيدة النابغة الذبياني. وهو شاعر حكيم عجوز اشتهر

بعلاقاته مع الملوك في زمانه اولها يا دار ميت بالعلياء فالسند - [00:13:20](#)

وهكذا تلاحظ ان القصائد العربية العالية كثيرة يختار منها العلماء. فيتفقون احيانا ويختلفون احيانا وهناك قصائد اخرى غير هذه

اختارها بعضهم. مثل ابن خلدون عالم الاجتماع الشهير الذي ذكر قصيدة عنتره والاعشى - [00:13:40](#)

ذكر ايضا قصيدة علقمة بن عبدة وجمع عبدالملك بن مروان الخليفة الاموي المعروف. وقد كان معروفا بالعلم والاهتمام بالادب. جمع

مجموعته الخاصة فذكر انه ضم اليه فيها قصيدة سويد ابن ابي كاهن التي اولها بسطت رابعة الحبل لنا. وهي قصيدة رائعة وطويلة

وتستحق - [00:13:58](#)

اما الاصمعي فسمى شرحه القصائد الست. اذا جعلها ستة ثم جاء الخطيب التبريزي بعدهم بزمن طويل في القرن الخامس الهجري.

فاضاف قصيدة من اختياره لعبيد ابن ابرص. اولها افقر من اهله ملحوبون. رغم انها قصيدة غريبة جدا وعليها علامات استفهام

كثيرة - [00:14:22](#)

وسوف اعلق عليها في حلقة خاصة وهناك من اختار قصائد اخرى مثل ابو زيد القرشي الذي اختار للنابغة الذبياني قصيدة اخرى هي

عوج فحيوا لنعم واختر للاعشى قصيدة ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي فهل ترد سؤالي - [00:14:47](#)

اذا في النهاية لفظة معلقة او الصموت او المطولات كلها مسميات للقصائد العربية القديمة التي اتفق على انها افضل قصائد الجاهلية.

وهي التي مثلت ونقلنا ذلك العصر بكل ما فيه - [00:15:09](#)

وحملت معها اللغة العربية. منها خمسة اتفق عليها الجميع. وبضع قصائد اخرى. ولا تهم المسميات كثيرا ومن الجدير بالاشارة ان هناك

قصائد اخرى في غاية القوة والبلاغة. ولا تكاد تقل شيئا عن المعلقات - [00:15:25](#)

مثل لامية العرب للشنفره. التي اولها اقيموا بني امي صدور مطيكم. فاني الى قوم سواكم لامير الو وقصيدة سويد ابن ابي كاهل

اليتيمة التي اختارها عبدالملك ابن مروان وجمعها المفضل الضبي واولها بسطت رابعة - [00:15:48](#)

لنا وسوف اشرحها هنا على القناة وهي غير مشروحة في اي مكان على يوتيوب وقصيدة ابي ذؤيب الهذلي التي تحدث فيها عن

الموت واولها امن المنون وربها تتوجع كذلك هناك خصائص ثانية لبعض الشعراء وخاصة لامرئ القيس. الذي قال قصيدتين طويلتين

غير المعلقة المشهورة وهما مؤهل - [00:16:09](#)

هذا الثاني تكون ضمن هذه الكوكبة الاولى الا انعم صباحا ايها الطلل البالي. وقصيدة اخرى اولها سما لك شوق بعدما كان اقصر. وقد

شرحتها هنا على القناة اذا مهمتنا هي الاهتمام بقصائدنا العربية. وتقديم افضل شرح ممكن بحيث تعم الفائدة منها. وهذا هو ما ارجوه

- [00:16:35](#)

سؤال الحلقة ما هي القصائد التي تعرفها من هذه المعلقات؟ وما درجة معرفتك؟ هل تحفظ ابياتا منها شكرا لكم على متابعة حلقة

اليوم. لا تنسى ان تضع اعجابا لها وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي - [00:17:00](#)

ويمكنك زيارة مدونة القناة لقراءة محتوى الحلقات بشكل مكتوب شكرا لكم واراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله السلام عليكم -

[00:17:17](#)